

اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي - دراسة ميدانية على  
 عينة من طلبة جامعة بغداد  
 أ. م. د. عمر عناد شلال  
 كلية الاعلام - الجامعة العراقية

المستخلص :

يختص هذا البحث بموضوع اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية في العراق على موقع يوتيوب كمصدر للتحصيل المعرفي في مجال دراستهم الجامعية عبر دراسة ميدانية لعينة من طلبة الكليات الطبية ، ويهدف البحث إلى الكشف عن جوانب التحصيل المعرفي المتحققة لهم من محتوى موقع يوتيوب ، وتألفت عينة البحث من ٤٠٠ مفردة من طلبة كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد ، و اعتمد البحث منهج المسح لجمع البيانات من المبحوثين عبر تصميم استمارة استبانة ومقياس علمي لتحديد جوانب التحصيل المعرفي المتحققة لهم من استخدام يوتيوب ، وخلص البحث إلى :

- تحديد أنماط وعادات استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتيوب .
  - معرفة دوافع استخدامهم موقع يوتيوب .
  - الكشف عن كيفية استخدامهم موقع يوتيوب في المجال المعرفي .
  - معرفة الجوانب المعرفية الناتجة عن اعتمادهم على موقع يوتيوب .
  - إثبات العلاقة الارتباطية بين استخدامهم موقع يوتيوب والتحصيل المعرفي المتحقق لديهم .
- كلمات مفتاحية :** طلبة كليات المجموعة الطبية ، موقع يوتيوب ، التحصيل المعرفي

### Medical Group Colleges Students' Reliance on YouTube in Cognitive Acquisition -A Field Study on a Sample of Baghdad University Students

Assistant Professor Dr. Omar Anad Shalal  
 College of Media - University of Iraq

#### Abstract:

This research is concerned with the issue of students of medical group colleges in Iraq relying on YouTube as a source of cognitive achievement in the field of their university studies through a field study of a sample of medical college students. The research aims to reveal the aspects of cognitive achievement achieved for them from the content of YouTube. The research sample consisted of 400 Individual students from the medical group colleges at the University of Baghdad. The research adopted a survey approach to collect data from the respondents by designing a questionnaire and a scientific scale to determine the aspects of cognitive achievement achieved by them from using YouTube. The research concluded with:

- Identifying the patterns and habits of medical group students' use of YouTube.
- Knowing their motives for using YouTube.
- Revealing how they use YouTube in the cognitive field.
- Knowing the cognitive aspects resulting from their reliance on YouTube.
- Proving the correlation between their use of YouTube and their cognitive achievement.

**Keywords:** Medical group college students, YouTube, cognitive achievement

## المقدمة :

منذ ظهور موقع يوتيوب على الإنترنت وانتشاره الكبير كواحد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداماً وحتى يومنا هذا ، مثل الموقع مصدراً مهماً لجمهور المستخدمين في مختلف المجالات الترفيهية والثقافية والتعليمية والرياضية والسياسية وغيرها من المجالات ، وكان للجانب التعليمي والمعرفي حضور كبير في محتوى الموقع إذ عملت المؤسسات التعليمية والجامعات والأساتذة والباحثين على توظيف موقع يوتيوب لنشر محتوى علمي ومعرفي مفيد للطلبة والمهتمين في كافة التخصصات العلمية التي تدرس في الجامعات ، واصبحت المضامين العلمية في يوتيوب مصدراً معرفياً أساسياً أو رديفاً في مجال دراستهم الجامعية عبر الإفادة من المحتوى العلمي فيه ، ويلاحظ الباحث المتخصص منذ سنوات اقبالاً كبيراً من طلبة كليات المجموعة الطبية في العراق على المحتوى العلمي والمعرفي في يوتيوب لما يوفره من مادة علمية مساعدة في دراستهم وما يعرض فيه من محاضرات علمية مدعومة بكل وسائل الإيضاح فضلاً عن مشاهدة جوانب تطبيقية قد لا تكون متاحة للطلبة في محاضراتهم الرسمية في الجامعات ، الأمر الذي يشكل دافعاً للبحث في هذا الموضوع من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة عن التحصيل المعرفي المتحقق لطلبة الكليات الطبية من استخدام موقع يوتيوب ، ويتضمن البحث أربعة مباحث ، تناول الأول الإطار المنهجي للبحث أما الثاني فقد خصص للإطار النظري ومراجعة أدبيات التراث العلمي في موضوع البحث وتم تخصيص المبحث الثالث للإجراءات المنهجية وتطبيقها أما نتائج الدراسة الميدانية فكانت في المبحث الرابع الذي يوضح جوانب التحصيل المعرفي المتحقق للطلبة من استخدام موقع يوتيوب مع تفسير لهذه النتائج وقراءة استدلالية فيها .

## المبحث الأول-الإطار المنهجي للبحث:

### أولاً - مشكلة البحث:

ظهرت في السنوات الأخيرة خدمة توفر للأساتذة والطلبة محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه وهي استراتيجية تعليمية جديدة تكمن في رفع مقاطع فيديو على موقع يوتيوب تشمل دروس ومعلومات تهم المتعلمين وغالباً ما يتم رفعها من قبل الأساتذة يقومون بشرح مفصل للدروس ويتم الاستعانة بها لزيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة ويحظى هذا النوع من مقاطع الفيديو بنسبة مشاهدة كبيرة ، ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: **ما درجة اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي؟** ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما دوافع استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتيوب؟
- 2- ما مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية؟
- 3- ما مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية؟
- 4- ما مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية؟
- 5- ما معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي؟
- 6- ما نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب؟

### ثانياً - أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى عدد من الاعتبارات يتمثل أهمها في الآتي:

- 1- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام الفيديوهات التعليمية في التعلم، مما يساهم في رفع التحصيل المعرفي لدى الطلبة.
- 2- أهمية موقع يوتيوب كموقع تواصل اجتماعي والذي يمثل جزءاً مهماً في حياة الأفراد في العصر الرقمي وأهمية محتواه وصناع هذا المحتوى باعتبارهم من أكثر المؤثرين في المجتمع، وأفكارهم وآرائهم تؤثر في جميع مجالات الحياة المجتمعية.

- 3- يعد البحث من البحوث الرائدة التي اهتمت بمعرفة اتجاهات طلبة المجموعة الطبية نحو قنوات يوتيوب التعليمية ، كما لا توجد دراسة سابقة تناولت مجتمع البحث .
  - 4- انتشار قنوات يوتيوب التعليمية في مجال الطب من قبل العديد من الجامعات والخبراء والمتخصصين في السنوات الأخيرة يستدعي الاهتمام ببحث هذه الظاهرة والتعرف على مدى الاستفادة منها.
  - 5- حداثة موضوع البحث الحالي اذ لم يجد الباحث أياً من الدراسات الإعلامية التي تناولت اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي.
  - 6- أهمية الدافع المعرفي، الذي يجب على المنابر الإعلامية الثقافية المعرفية انتاجه وتنميته لدى الفرد والمجتمع.
  - 7- توجيه أنظار المعنيين بالنتائج الإعلامي إلى صناعة محتوى تعليمي ينمي التحصيل المعرفي للطلبة وخاصة طلبة المجموعة الطبية بعيداً عن التقليد والتكرار والاستنساخ من مصادر أخرى، أو الدبلجة عن القنوات الأجنبية.
- ثالثاً - أهداف البحث:**

- 1- التعرف على دوافع استخدام طلبة المجموعة الطبية موقع يوتيوب.
  - 2- الكشف عن مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية.
  - 3- تحديد مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية.
  - 4- الكشف عن مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية.
  - 5- التعرف على معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي.
  - 6- تحديد نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب.
- رابعاً - فروض البحث:**

**الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب.

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية.

#### **خامساً- مجالات البحث و حدوده:**

1. المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث ، واختيرت كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد مجالاً مكانياً للبحث.
2. المجال البشري: ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بطلبة كليات المجموعة الطبية من كلا الجنسين.
3. المجال الزمني: ويقصد به المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستمارات وتفريغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها من 1 / 2024/2 إلى 28 / 2024/2.

#### **المبحث الثاني- دور موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي :**

يعد موقع يوتيوب أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث التي تجري في أنحاء العالم ، ويعرف بأنه "موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام

بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها كما يستفيد مرتادو فيس بوك من مقاطع الفيديو في يوتيوب عبر عرضها على فيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

ويؤدي موقع يوتيوب دوراً مهماً في التحصيل المعرفي المتخصص وفي كافة المجالات والتخصصات فإذا كان التحصيل المعرفي مقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية أو حصيلته الطالب من المحتوى التعليمي بعد دراسته إياه<sup>(2)</sup> فإن موقع يوتيوب أصبح مصدراً مهماً في التحصيل المعرفي إذ يعمل الموقع على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الأفكار والمعلومات والخبرات للآخرين بقصد رفع مستوياتهم العلمية أو الأكاديمية أو العملية، وذلك عبر وجود العديد من مقاطع الفيديو التعليمية في كل التخصصات والمجالات والعلوم وهي أشبه بالدروس التي يمكن مشاهدتها ليكون لدى المستخدم معرفة بالموضوع الذي يبحث عنه ، مثل الدروس التي تشرح موضوعاً معيناً أو التي تعلمه خبرة معينة<sup>(3)</sup>. ويُعد موقع يوتيوب أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يقدمه إذ يضم العديد من القنوات في مجالات العلم والمعرفة وبعضها يهتم بإنتاج محتوى أصلي بعيداً عن التقليد وبالعديد من اللغات وبأسلوب ممتع مما يكسب المتلقي الفرصة للتعلم الذاتي<sup>(4)</sup>، والكثير من مستخدمي الإنترنت في العالم يبحثون عن معلومات يومية على يوتيوب بهدف الحصول على إجابات عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم سواء في الطب أو الفيزياء أو التاريخ وغيرها من المجالات ، وعلى مدار السنوات الماضية ظهرت على موقع يوتيوب مجموعة من القنوات التعليمية المميزة في هذا المجال، وقد اهتم موقع يوتيوب بالجانب التعليمي وليس الترفيهي فقط عندما قام بإنشاء قسم يوتيوب التعليمي عام 2009 الذي يهدف إلى تجميع الفيديوهات التعليمية وفيديوهات المحاضرات في الجامعات المختلفة على مستوى العالم في التخصصات كافة، ومن هنا بدأت تظهر الكثير من مقاطع الفيديو التعليمية على الموقع، وهناك حالياً أكثر من 7000 فيديو تعليمي في هذا القسم ، حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس ان يجدوا فيه أي موضوع تعليمي ، ومن أكثر المجالات التي استفادت من قنوات يوتيوب التعليمية مجال الطب، إذ أن هناك العديد من القنوات التعليمية المتخصصة في مجال الطب والتي تقوم بعرض العمليات الجراحية لكبار الأطباء في العالم ويمكن لأي طبيب مشاهدة هذه القنوات والاستفادة من خبرات الآخرين حول العالم أثناء اجرائهم العديد من العمليات المعقدة فضلاً عن التعرف على خبرات المتخصصين الآخرين من خلال فيديوهاتهم في مجال الطب والصحة ، وبالإضافة الى قيام يوتيوب باستضافة الكثير من مصادر المعلومات المرئية المتخصصة في مجال الطب فهو يوفر خدمة أخرى وهي إمكانية المشاركة بالمحتوى أيضاً من خلال إتاحة الفرصة للمستخدمين بإنشاء قنوات في قسم يوتيوب التعليمي الذي وفره الموقع لأغراض التعليمية والأكاديمية وفيه قسم خاص بالجامعات يسمح لها بنشر ملفات ومحاضرات مرئية لخبرائها وعلمائها في التخصصات المختلفة، وتعد الفيديوهات بالقسم التعليمي بموقع يوتيوب حالياً من أهم مصادر المعلومات المرئية الموثوقة المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تم إعدادها من قبل العديد من الخبراء المتخصصين على مستوى العالم<sup>(5)</sup>.

### المبحث الثالث- منهجية البحث و إجراءات تطبيقه:

يتضمن هذا المبحث أهم إجراءات البحث من حيث اعتماد منهجه وتحديد مجتمعه وتوصيفه، وحجم عينته وطريقة اختيارها وصدق وثبات استمارة الاستبيان.

#### أولاً- منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج المسحي الوصفي لأنه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف البحث والحصول على البيانات المطلوبة التي يسعى للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارها.

#### ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث هو مجموع المفردات الكلية التي يسعى الباحث إلى دراستها والوصول إلى نتائج عملية بشأنها ، ويتمثل مجتمع هذا البحث بطلبة كليات المجموعة الطبية في العراق ، وبالنظر لصعوبة دراسة هذا المجتمع بالكامل تم اختيار عينة ممثلة له تتوافر فيها سمات مجتمع البحث ، وتمثلت هذه العينة في طلبة كليات المجموعة الطبية في جامعة بغداد ، وتم اختيار مفرداتها بطريقة العينة الحصصية المتساوية بسبب عدم وجود فروق جوهرية بين التخصصات الطبية في موضوع الاعتماد على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي ، وكانت حصة كل تخصص طبي ( طب عام ، طب أسنان ، صيدلة ، تخدير ، تحليلات ، تمرير ، أشعة وسونار ، طب جنائي ) ٥٠ مفردة بحيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة .

### ثالثاً - أداة البحث :

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب<sup>(6)</sup>، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعاً في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضاً مختلفة في البحوث العلمية ، وفي هذا البحث تم بناء الاستبيان استناداً إلى التساؤلات التي وضعها الباحث في مشكلة البحث والاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

### 1- الصدق الظاهري :

تم عرض استمارة الاستبيان عن موضوع اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي على 5 محكمين في تخصص الإعلام التلفزيوني لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة 80% فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة استمارة الاستبيان. وجدول ( 1 ) يبين نسبة اتفاق المحكمين على أداة البحث والتي بلغت نسبتها ( 90.4% ) وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية<sup>(7)</sup>.

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{\text{عدد الفقرات الصالحة}}{\text{العدد الكلي للفقرات}} \times 100$$

$$\text{ويمكن حساب الصدق الظاهري} = \frac{208}{230} \times 100 = 90.4\%$$

إذن الصدق الظاهري يكون = 90.4% وهذه النسبة تشير إلى أن معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

جدول (1) الصدق الظاهري للخبراء لاستمارة الاستبيان الخاصة بالجانب الميداني لاستبيان اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي

ت	إجابات التحكيم أسماء المحكمين	الفقرات التي وافق عليها الخبراء	الفقرات التي لم يوافق عليها الخبراء	الفقرات التي طلب تعديلها أو إضافتها	المجموع الكلي للفقرات	النسبة المئوية
1	أ.د طالب عبد المجيد علاوي	42	-	4	46	91.30%
2	أ.د. يوسف حسن محمود	41	-	5	46	89.13%

3	أ.د. دحام علي حسين	40	-	6	46	%86.96
4	أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى	43	-	3	46	%93.48
5	أ.د. عبد القادر صالح معروف	42	-	4	46	%91.30
المجموع الكلي		208	-	22	230	
نسبة اتفاق الخبراء على الفئات						%90.4

## 2- الثبات:

### طريقة (ألفا- كرونباخ):

اختار الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وتستند فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، إلى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس<sup>(8)</sup>. ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة، فكان معامل الثبات (999). وهو مؤشر على أن معامل الثبات جيد عن طريق المعادلة الآتية<sup>(9)</sup>:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع 2 ف} \times 4}{\text{ع 2 م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - 1}$$

إذ يمثل:

ك= عدد الفقرات للمقياس.

مج ع 2 ف= مجموع تباينات الفقرات.

ع 2 م= التباين الكلي للمقياس.

المبحث الرابع- نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً - عادات وأنماط استخدام المبحوثين موقع يوتيوب :

### 1- هل تستخدم موقع يوتيوب؟

جدول رقم (2) استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	دائماً	341	%85.25	الأولى	2	485.59	9.21	0.01
2	أحياناً	25	%6.25	الثالثة				
3	نادرًا	34	%8.5	الثانية				
	المجموع	400	%100					

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (دائماً) جاءت في مقدمة استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (%85.25)، تلتها فئة (نادرًا) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (%8.5)، في حين جاءت فئة (أحياناً) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (%6.25).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في استخدام عينة المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (485.59) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائماً. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن عينة المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب باستمرار لما له من دور كبير ومهم في تحصيلهم المعرفي.

## 2- ما الزمن الذي يقضيه في متابعة موقع يوتيوب؟

جدول رقم (3) الزمن الذي يقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية
1	من 1 سنة إلى سنة	16	4%	الرابعة	3	199.22	0.01
2	من 3 سنوات إلى 4 سنوات	127	31.75%	الثانية			
3	من 5 سنوات إلى 6 سنوات	201	50.25%	الأولى			
4	من 7 سنوات فأكثر	56	14%	الثالثة			
	المجموع	400	100%	-			

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (من 5 سنوات إلى 6 سنوات) جاءت في مقدمة الزمن الذي يقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (50.25%)، في حين جاءت فئة (من 3 سنوات إلى 4 سنوات) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.75%)، تلتها فئة (من 7 سنوات فأكثر) بالمرتبة الثالثة بنسبة (14%)، ثم فئة (من 1 سنة إلى 2 سنة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (4%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الزمن الذي يقضيه المبحوثين في متابعة موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (199.22) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة من 5 سنوات إلى 6 سنوات. وتعكس هذه النتيجة أن عينة المبحوثين يتابعون موقع يوتيوب من 5 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة (50.25%) وهذا يمثل أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون موقع يوتيوب لما له من فائدة كبيرة في دراستهم من خلال مقاطع الفيديو التي تتضمن المحاضرات والورش لأساتذة معروفيين والخاصة بطلبة المجموعة الطبية والتي يتم عرضها على الموقع.

## 3- ما أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب:

جدول رقم (4) أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية
1	يومي	311	77.75%	الأولى	2	359.8	0.01
2	أسبوعي	27	6.75%	الثالثة			

3	غير منتظم (حسب التفرغ)	62	15.5%	الثانية				
	المجموع	400	100%					

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (يومي) جاءت في مقدمة أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (77.75%)، تلتها فئة (غير منتظم (حسب التفرغ)) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (15.5%)، في حين جاءت فئة (أسبوعي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (6.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في أشكال متابعة المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (359.8) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة يومي. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يتابعون موقع يوتيوب يومياً للاستفادة منه في التعرف على أحدث الدروس والتقنيات الحديثة في تخصص المجموعة الطبية لغرض زيادة تحصيلهم المعرفي.

#### 4-ما مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب؟

جدول رقم (5) مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أقل من ساعة	142	35.5%	الثانية	2	92.13	9.21	0.01
2	من ساعة إلى ثلاث ساعات	207	51.75%	الأولى				
3	أكثر من ثلاث ساعات	51	12.75%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (من ساعة إلى ثلاث ساعات) جاءت في مقدمة مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (51.75%)، تلتها فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (35.5%)، في حين جاءت فئة (أكثر من ثلاث ساعات) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (12.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (92.13) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة من ساعة إلى ثلاث ساعات. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن عينة المبحوثين يقضون وقتهم من ساعة إلى ثلاث ساعات في التعرض لموقع يوتيوب لزيادة تحصيلهم المعرفي بالإضافة إلى المحاضرات التي والورش التي يأخذها الطلبة من الكلية.

#### 5-ما الجهاز الذي تعتمد استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب؟

جدول رقم (6) الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة	المرتبة	درجة	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى
---	------------	---------	--------	---------	------	----------------------	-------

الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المئوية			
0.01	11.35	95.24	3	الرابعة	7.25%	29	1 حاسوب ثابت
				الثالثة	20.25%	81	2 حاسوب محمول
				الأولى	37.75%	151	3 هاتف ذكي
				الثانية	34.75%	139	4 اللوح الإلكتروني (تابلت)
				-	100%	400	المجموع

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (هاتف ذكي) جاءت في مقدمة الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (37.75%)، في حين جاءت فئة (اللوحة الإلكترونية (تابلت)) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (34.75%)، تلتها فئة (حاسوب محمول) بالمرتبة الثالثة بنسبة (20.25%)، ثم فئة (حاسوب ثابت) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (7.25%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في الجهاز الذي يعتمد المبحوثين استخدامه عند زيارة موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (95.24) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة هاتف ذكي. وتعكس هذه النتيجة أن عينة المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي عند زيارة موقع يوتيوب بنسبة (37.75%) لسهولة حمله ويوجد فيه الكثير من المميزات والتقنيات منها الاتصال التصوير والأرشفة وتسجيل مقاطع الفيديو وهذه الميزات جعلت من الهاتف الذكي يتفوق على الأجهزة الأخرى في استخدامه لغرض الدراسة وخاصة طلبة المجموعة الطبية.

#### 6- هل تتعرض للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستك ؟

جدول (7) مدى تعرض المبحوثين للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم

النسبة المئوية	التكرار	تتعرض للمضامين التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستك
100%	400	نعم
-	-	لا
100%	400	المجموع

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (100%) من المبحوثين يتعرضون للمضامين التي يقدمها موقع يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم.  
 ثانياً- دوافع استخدام طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب:

#### 1- ما دوافع استخداماتك لموقع يوتيوب؟

جدول رقم (8) دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة	المرتبة	درجة	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى
---	------------	---------	--------	---------	------	----------------------	-------

الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
0.01	9.21	148.34	2	الثانية	20.25%	81	سهولة الاستخدام	1
				الثالثة	17.75%	71	مجانية الاستخدام	2
				الأولى	62%	248	اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)	3
				-	100%	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)) جاءت في مقدمة دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (62%)، تلتها فئة (سهولة الاستخدام) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (20.25%)، في حين جاءت فئة (مجانية الاستخدام) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (17.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (148.34) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة). وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب لاعتماده على تقنية الصوت والصورة التي يعتمد عليها طلبة المجموعة الطبية في زيارتهم لموقع يوتيوب للاستفادة منه عند الدخول للورش والمحاضرات الموجودة على الموقع.

## 2- ما مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية؟ جدول رقم (9) مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاستجابات	ت
	الجدولية	المحسوبة						
0.01	9.21	108.93	2	الأولى	54%	216	يثير الدافع المعرفي بشكل كبير	1
				الثانية	39%	156	يثير الدافع المعرفي بشكل ضعيف	2
				الثالثة	7%	28	لا يثير الدافع المعرفي	3
				-	100%	400	المجموع	

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (يثير الدافع المعرفي بشكل كبير) جاءت في مقدمة مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية بنسبة مئوية قدرها (54%)، تلتها فئة (يثير الدافع المعرفي بشكل ضعيف) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (39%)، في حين جاءت فئة (لا يثير الدافع المعرفي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (7%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع لدى طلبة المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (108.93) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة يثير الدافع المعرفي بشكل كبير. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن موقع يوتيوب يثير الدافع المعرفي بشكل كبير لدى نسبة كبيرة من المبحوثين الذي يستخدمون الموقع لأغراض الدراسة.

### 3-ما مدى تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب؟ جدول رقم (10) مدى تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	تزداد بشكل قوي	275	68.75%	الأولى	2	243.23	9.21	0.01
2	تزداد بشكل ضعيف	120	30%	الثانية				
3	لا تزداد	23	5.75%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (تزداد بشكل قوي) جاءت في مقدمة مدى تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (68.75%)، تلتها فئة (تزداد بشكل ضعيف) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (30%)، في حين جاءت فئة (لا تزداد) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (5.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (243.23) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة تزداد بشكل قوي. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين تزداد المعارف والمعلومات لديهم من جراء متابعة موقع يوتيوب بشكل قوي.

### 4-ما مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية؟ جدول رقم (11) مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	تدفعني دائماً للبحث	273	68.25%	الأولى	2	250.57	9.21	0.01
2	تدفعني أحياناً للبحث	109	25.27%	الثانية				
3	لا تدفعني للبحث	18	4.5%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (تدفعني دائماً للبحث) جاءت في مقدمة مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية بنسبة مئوية قدرها (68.25%)، تلتها فئة (تدفعني احياناً للبحث) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (25.27%)، في حين جاءت فئة (لا تدفعني للبحث) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (4.5%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى اسهام موقع يوتيوب في تحفيز طلبة المجموعة الطبية على البحث في الموضوعات العلمية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (250.57) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة تدفعني دائماً للبحث. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يساهم موقع يوتيوب في دفع طلبة المجموعة الطبية وتحفيزهم للبحث في الموضوعات العلمية بشكل دائم ومستمر.

### ثالثاً- استخدام موقع يوتيوب في المجال المعرفي

#### 1- كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب؟

جدول رقم (12) كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	الاكتفاء بالمشاهدة فقط	94	23.5%	الثانية	3	114.14	11.35	0.01
2	وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو	61	15.25%	الثالثة				
3	التعليق على المقطع	56	14%	الرابعة				
4	مشاركته مع الآخرين	189	47.25%	الأولى				
	المجموع	400	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (مشاركته مع الآخرين) جاءت في مقدمة كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب بنسبة مئوية قدرها (47.25%)، تلتها فئة (الاكتفاء بالمشاهدة فقط) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (23.5%)، تلتها فئة (وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو) بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.25%)، ثم فئة (التعليق على المقطع) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (14%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في كيفية تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (114.14) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة مشاركته مع الآخرين. وتعكس هذه النتيجة أن المبحوثين تفاعلون مع مقاطع الفيديو من خلال مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين.

#### 2- هل تفيد مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس بصفة:

جدول رقم (13) مدى فائدة مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس بصفة

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	

0.01	9.21	254.05	2	الأولى	70.75%	283	دائمة	1
				الثانية	17.5%	70	أحياناً	2
				الثالثة	11.75%	47	نادراً	3
				-	100%	400	المجموع	

كشفت بيانات جدول السابق أن (70.75%) من أفراد عينة الدراسة يرون يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس بصفة دائمة، بينما أشار (17.5%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس أحياناً ، في حين أشار (11.75%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يستفادون من مقاطع الفيديو على يوتيوب في فهم الدروس.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى فائدة مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب في فهم الدروس، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (254.05) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائمة. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستفادون من مقاطع الفيديو بصفة دائمة.

### 3- هل تتابع قنوات تعليمية بشكل متواصل؟

جدول (14) مدى متابعة المبحوثين للقنوات التعليمية بشكل متواصل

هل تتابع قنوات تعليمية بشكل متواصل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	275	68.75%
لا	125	31.25%
المجموع	400	100%

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (68.75%) من المبحوثين يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، في حين ما نسبته (31.25%) من المبحوثين لا يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل.

### 4- هل تقوم بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائك الآخرين؟

جدول رقم (15) مدى قيام المبحوثين بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية
1	دائماً	313	78.25%	الأولى	2	363.33	0.01
2	أحياناً	41	10.25%	الثالثة			
3	نادراً	46	11.5%	الثانية			
	المجموع	400	100%	-			

كشفت بيانات جدول السابق أن (78.25%) من أفراد عينة الدراسة يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين دائماً، بينما أشار (11.5%) من أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يقومون

بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين، في حين أشار (10.25%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين أحياناً.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مدى قيام الباحثين بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم الآخرين، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (363.33) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة دائماً. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الباحثين يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو مع زملائهم الآخرين بصورة دائمة للاستفادة منها وزيادة تحصيلهم المعرفي.

#### 5- لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية؟

جدول رقم (16) سبب لجوء الباحثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	لرسخ المعلومات وحفظها بشكل أفضل	118	29.5%	الثانية	2	146.74	9.21	0.01
2	لفهم الدروس الغير مفهومة بشكل جيد	239	59.75%	الأولى				
3	بسبب عدم حضورك لحصص بعض الدروس	43	10.75%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

كشفت بيانات جدول السابق أن (59.75%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية هو لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد، بينما أشار (29.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية هو لرسخ المعلومات وحفظها بشكل أفضل، في حين أشار (10.75%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية هو بسبب عدم حضورهم لحصص بعض الدروس.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في سبب لجوئهم لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (146.74) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن سبب لجوء الباحثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية هو لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد.

#### 6- لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية؟

جدول رقم (17) أن سبب لجوء الباحثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة	130	32.5%	الثانية	2	16.48	9.21	0.01
2	لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال	168	42%	الأولى				
3	لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن	102	25.5%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

كشفت بيانات جدول السابق أن (42%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال، بينما أشار (32.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة، في حين أشار (25.5%) من أفراد عينة الدراسة أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (16.48) أكبر من القيمة الجدولية (9.21) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (2)، ولصالح فئة لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال. وتعكس نتيجة الجدول أعلاه أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال.

7- ما مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية؟  
 جدول رقم (18) مدى متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أتابعها بدرجة كبيرة جداً	73	18.25%	الثانية	3	303.57	11.35	0.01
2	أتابعها بدرجة كبيرة	216	54%	الأولى				
3	أتابعها بدرجة متوسطة	40	10%	الرابعة				

4	أتابعها بدرجة قليلة	45	11.25%	الثالثة			
5	أتابعها نادرا	26	6.5%	الخامسة			
	المجموع	400	100%	-			

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (أتابعها بدرجة كبيرة) جاءت في مقدمة متابعة الباحثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بنسبة مئوية قدرها (54%)، تلتها فئة (أتابعها بدرجة كبيرة جداً) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (18.25%)، تلتها فئة (أتابعها بدرجة قليلة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.25%)، ثم فئة (أتابعها بدرجة متوسطة) بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (10%)، أما فئة (أتابعها نادراً) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (6.5%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في متابعة الباحثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (303.57) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة أتابعها بدرجة كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن الباحثين يتابعون الموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بدرجة كبيرة.

#### 8- ما معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي؟ جدول رقم (19) معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	أثق بدرجة كبيرة	210	52.5%	الأولى	3	81.5	11.35	0.01
2	أثق بدرجة متوسطة	127	31.75%	الثانية				
3	أثق بدرجة ضعيفة	63	15.75%	الثالثة				
	المجموع	400	100%	-				

تبين من تحليل الجدول السابق أن فئة (أثق بدرجة كبيرة) جاءت في مقدمة معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي بنسبة مئوية قدرها (52.5%)، تلتها فئة (أثق بدرجة متوسطة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (31.75%)، تلتها فئة (أثق بدرجة ضعيفة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.75%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في معدل الثقة في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (81.5) أكبر من القيمة الجدولية (11.35) وعند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (3)، ولصالح فئة أثق بدرجة كبيرة. وتعكس هذه النتيجة أن الباحثين يتقنون في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي بدرجة كبيرة جداً.

#### 9- ما مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة؟ جدول (20) مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة

ما مدى فائدة موقع يوتيوب في نشر المعرفة	التكرار	النسبة المئوية
---	---------	----------------

ينشر المعرفة بشكل كبير	264	66%
ينشر المعرفة بشكل ضعيف	136	34%
المجموع	400	100%

توضح الأرقام الواردة بالجدول السابق أن ما نسبته (66%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل كبير، في حين ما نسبته (34%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل ضعيف.

#### رابعاً- مقياس اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي:

يمكن تحديد مستوى اعتماد طلبة كليات المجموعة الطبية على موقع يوتيوب في التحصيل المعرفي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، محايد (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة  $(3 - 1 = 2)$ ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح  $(2 / 3 = 0.67)$  وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي<sup>(10)</sup>:

جدول رقم (21) التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

#### 1- نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب.

جدول (22) نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب. ن = (400).

ت	العبارة	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	غير موافق					
1	اقوم بمشاركة فيديوهات تعليمية أجدها مفيدة مع زملائي	302	46	52	2.625	.6844	87.5	مرتفع	2
		75.5	11.5	13					
2	مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدني على استيعاب المفاهيم الطبية	245	80	75	2.425	.7187	80.83	مرتفع	4
		61.2	20	18.75					
3	مشاهدة الفيديوهات التعليمية جعلت دراستي	313	49	38	2.69	.8501	89.67	مرتفع	1
		78.2	12.25	9.5					

أسهل	5								
4	مشاهدة الفيديوهات التعليمية تحسين أدائي في الامتحانات الكتابية	ك	267	35	98	2.422	.7369	80.73	مرتفع
	%	66.7	8.75	24.5					
5	واجه صعوبة في اختيار الفيديو التعليمي الموثوق والمناسب للتعرف على موضوع معين	ك	192	87	121	2.18	.6468	72.67	متوسط
	%	48	21.75	30.25					
6	أثقت في المحتويات التعليمية التي أشاهدها	ك	280	64	56	2.56	.6723	85.33	مرتفع
	%	70	16	14					
المجموع									
						2.48	.7182	82.67	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (مشاهدة الفيديوهات التعليمية جعلت دراستي أسهل) بمتوسط حسابي (2.69)، وبوزن مؤوي قدره (89.67%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (اقوم بمشاركة فيديوهات تعليمية أجدها مفيدة مع زملائي) بمتوسط حسابي (2.625)، وبوزن مؤوي قدره (87.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (أثقت في المحتويات التعليمية التي أشاهدها) بمتوسط حسابي (2.56)، وبوزن مؤوي قدره (85.33%)، وأخيراً الترتيب السادس (واجه صعوبة في اختيار الفيديو التعليمي الموثوق والمناسب للتعرف على موضوع معين) بمتوسط حسابي (2.18) وبوزن مؤوي قدره (72.67%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب كما يحددها المبحوثين بلغ (2.48)، وبنسبة مئوية قدرها (82.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب يعتمد مشاهدة الفيديوهات التعليمية تجعل من دراستهم أسهل، و القيام بمشاركة فيديوهات تعليمية يجدونها مفيدة مع زملائهم.

## 2- علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية:

جدول (23) علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية. ن= (400).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	غير موافق					
1	يحتوي يوتيوب على مجموعة من العروض التقديمية التي تساعد الطلاب في فهم مفاهيم	ك	272	42	86	2.46	.7690	82.17	مرتفع
	%	68	10.5	21.5	5				

معددة بطريقة بصرية									
2	ك	221	86	93	2.32	.8309	77.33	متوسط	7
	%	55.25	21.5	23.25					
3	ك	290	49	61	2.57	.6922	85.67	مرتفع	5
	%	72.5	12.25	15.25					
4	ك	311	41	48	2.66	.7238	88.67	مرتفع	3
	%	77.75	10.25	12					
5	ك	305	51	44	2.65	.7958	88.33	مرتفع	4
	%	76.25	12.75	11					
6	ك	330	49	21	2.77	.7746	92.33	مرتفع	1
	%	82.5	12.25	5.25					
7	ك	316	57	27	2.72	.6645	90.67	مرتفع	2
	%	79	14.25	6.75					
المجموع									
					2.59	.7501	86.33	مرتفع	-

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية، تمثلت فيما يلي:  
 جاء في الترتيب الأول (يوفر يوتيوب مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية) بمتوسط حسابي (2.77)، وبوزن مؤوي قدره (92.33%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يمكن للطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح) بمتوسط حسابي (2.72)، وبوزن مؤوي قدره (90.67%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (يمكن للطلاب الاستفادة من المناقشات والتعليقات في مقاطع الفيديو لتبادل المعلومات والتجارب) بمتوسط حسابي (2.66)، وبوزن مؤوي قدره (88.67%)، وأخيراً الترتيب السابع (تتيح مقاطع الفيديو

الجراحية الافتراضية للطلاب فهم إجراءات الجراحة والتقنيات الجراحية المختلفة) بمتوسط حسابي (2.32) وبوزن مؤوي قدره (77.33%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.59)، ونسبة مؤوية قدرها (86.33%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار المعرفية يسهم في توفير مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية، ويمكن الطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح.

### 3- علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية:

جدول (24) علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية. ن= (400).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	غير موافق					
1	يمكن للطلاب مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم	ك	296	61	2.63 2	.6868	87.73	مرتفع	1
		%	74	15.25					
2	يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى وطرح الأسئلة، مما يساعد في تنمية مهارات التواصل	ك	210	65	2.21 2	.5354	73.73	متوسط	6
		%	52.5	16.25					
3	يوفر المحتوى على يوتيوب فرصة للاطلاع على آخر الأبحاث الطبية والتطورات	ك	271	34	2.44	.7742	81.33	مرتفع	3
		%	67.75	8.5					
4	يمكن للطلاب تعلم وفهم مصطلحات طبية بلغات متعددة من خلال مقاطع الفيديو	ك	214	76	2.26	.8066	75.33	متوسط	5
		%	53.5	19					
5	يقوم بعض الطلاب بمشاركة مراجعات للكتب الطبية على يوتيوب، مما يسهم في اختيار المراجع المناسبة	ك	196	81	2.18 2	.8157	72.73	متوسط	7
		%	49	20.25					
6	يتيح للطلاب تقييم	ك	205	106	2.29	.7141	76.33	متوسط	4

					22.25	26.5	51.25	%	المحتوى والتعبير عن آرائهم، مما يساعد في اختيار المواد ذات الجودة	
2	مرتفع	82.67	.8109	2.48	95	19	286	ك	يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيمًا على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم	7
					23.75	4.75	71.5	%		
-	مرتفع	78.67	.7348	2.36					المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية، تمثلت فيما يلي:  
 جاء في الترتيب الأول (يمكن للطلاب مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم) بمتوسط حسابي (2.632)، وبوزن مؤوي قدره (87.73%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيمًا على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم) بمتوسط حسابي (2.48)، وبوزن مؤوي قدره (82.67%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (يوفر المحتوى على يوتيوب فرصة للاطلاع على آخر الأبحاث الطبية والتطورات) بمتوسط حسابي (2.44)، وبوزن مؤوي قدره (81.33%)، وأخيرًا الترتيب السابع (مراجعات للكتب الطبية على يوتيوب، مما يساهم في اختيار المراجع المناسبة) بمتوسط حسابي (2.182) وبوزن مؤوي قدره (72.73%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.36)، وبنسبة مئوية قدرها (78.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية يساهم في تمكين الطلاب من مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم، ومن خلال موقع يوتيوب يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيمًا على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم.

#### 4- علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية.

جدول (25) علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية. ن= (400).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	المستوى	المرتبة
		موافق	محايد	غير موافق					
1	توفر بعض مقاطع الفيديو تحفيزًا للطلاب، مما يساعدهم على التحفيز والمثابرة في مجال الطب	ك	239	111	50	2.47	82.33	مرتفع	4
		%	59.75	27.75	12.5				

2	يقدم يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب	ك	301	60	39	2.65 5	.8339	88.5	مرتفع	2
		%	75.25	15	9.75					
3	أشعر بالسعادة حينما أجد إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب	ك	315	52	33	2.70 5	.6645	90.17	مرتفع	1
		%	78.75	13	8.25					
4	تراودني الرغبة في اكتشاف كل جديد على موقع يوتيوب	ك	190	127	83	2.27	.5308	75.67	متوسط	5
		%	47.5	31.75	20.75					
5	استفيد من المحتوى الموجود على موقع يوتيوب بما يتناسب مع ميولي العلمية	ك	281	77	42	2.6	.5565	86.67	مرتفع	3
		%	70.25	19.25	10.5					
6	أحاول استنباط أفكار تساعدني في مجال دراستي في كلية الطب	ك	191	89	120	2.18	.7040	72.67	متوسط	6
		%	47.75	22.25	30					
7	تسهم المعلومات الموجودة على موقع يوتيوب في تبديد مشاعر القلق والتوتر لدي بشأن بعض صعوبات دراستي	ك	187	60	153	2.08 5	.6868	69.5	متوسط	7
		%	46.75	15	38.25					
المجموع										
-						2.42	.6909	80.67	مرتفع	-

يوضح الجدول السابق أن:

علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (أشعر بالسعادة حينما أجد إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب) بمتوسط حسابي (2.705)، وبوزن مئوي قدره (90.17%)، وجاء في الترتيب الثاني فئة (يقدم يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب) بمتوسط حسابي (2.655)، وبوزن مئوي قدره (88.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (استفيد من المحتوى الموجود على موقع يوتيوب بما يتناسب مع ميولي العلمية) بمتوسط حسابي (2.6)، وبوزن مئوي قدره (86.67%)، وأخيراً الترتيب السابع (تسهم المعلومات الموجودة على موقع يوتيوب في تبديد مشاعر القلق والتوتر لدي بشأن بعض صعوبات دراستي) بمتوسط حسابي (2.085) وبوزن مئوي قدره (69.5%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية كما يحددها المبحوثين بلغ (2.42)، وبنسبة مئوية قدرها (80.67%) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الأثار الوجدانية يسهم في شعور الطلبة بالسعادة حينما يجدون إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب، ويقدم موقع يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب.

#### خامساً- نتائج اختبار الفروض :

**الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب. جدول (26) العلاقة بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب

المتغير			تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب	
المتغير	الدرجة الحرة	قيمة بيرسون	الحكم	المتغير
متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية	398	.918**	دالة عند مستوى دلالة 0.01	تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب
			0.232	

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا (11) بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.918\*\*) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.232) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398) وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية.

جدول (27) العلاقة بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية

المتغير			فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية	
المتغير	الدرجة الحرة	قيمة بيرسون	الحكم	المتغير
لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية	398	.874**	دالة عند مستوى دلالة 0.01	فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية
			0.232	

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.874\*\*) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.232) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

#### قراءة في نتائج البحث :

- 1- أن عينة المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب باستمرار لما له من دور كبير ومهم في تحصيلهم المعرفي.
- 2- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون موقع يوتيوب لما له من فائدة كبيرة في دراستهم من خلال مقاطع

- الفيديو التي تتضمن المحاضرات والورش لأساتذة معروفيين والخاصة بطلبة المجموعة الطبية والتي يتم عرضها على الموقع.
- 3- أن غالبية المبحوثين يتابعون موقع يوتيوب يومياً للاستفادة منه في التعرف على أحدث الدروس والتقنيات الحديثة في تخصص المجموعة الطبية لغرض زيادة تحصيلهم المعرفي.
- 4- أن عينة المبحوثين يقضون وقتهم من ساعة إلى ثلاث ساعات في التعرض لموقع يوتيوب لزيادة تحصيلهم المعرفي بالإضافة إلى المحاضرات التي والورش التي يأخذها الطلبة من الكلية.
- 5- أن عينة المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي عند زيارة موقع يوتيوب بنسبة (37.75%) لسهولة حمله ويوجد فيه الكثير من المميزات والتقنيات منها الاتصال التصوير والأرشفة وتسجيل مقاطع الفيديو وهذه الميزات جعلت من الهاتف الذكي يتفوق على الأجهزة الأخرى في استخدامه لغرض الدراسة وخاصة طلبة المجموعة الطبية.
- 6- أن ما نسبته (100%) من المبحوثين يتعرضون للمضامين التي يقدمها موقع يوتيوب عن التحصيل المعرفي في مجال دراستهم.
- 7- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع يوتيوب لاعتماده على تقنية الصوت والصورة التي يعتمد عليها طلبة المجموعة الطبية في زيارتهم لموقع يوتيوب للاستفادة منه عند الدخول للورش والمحاضرات الموجودة على الموقع.
- 8- أن موقع يوتيوب يثير الدافع المعرفي بشكل كبير لدى نسبة كبيرة من المبحوثين الذي يستخدمون الموقع لأغراض الدراسة.
- 9- أن نسبة كبيرة من المبحوثين تزداد المعارف والمعلومات لديهم من جراء متابعة موقع يوتيوب بشكل قوي.
- 10- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يساهم موقع يوتيوب في دفع طلبة المجموعة الطبية وتحفيزهم للبحث في الموضوعات العلمية بشكل دائم ومستمر.
- 11- أن المبحوثين تفاعلون مع مقاطع الفيديو من خلال مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين.
- 12- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستقاون من مقاطع الفيديو بصفة دائمة.
- 13- أن ما نسبته (68.75%) من المبحوثين يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، في حين ما نسبته (31.25%) من المبحوثين لا يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل.
- 14- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يقومون بمشاركة مقاطع الفيديو مع زملائهم الآخرين بصورة دائمة للاستفادة منها وزيادة تحصيلهم المعرفي.
- 15- أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس المجموعة الطبية هو لفهم واستيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد.
- 16- أن سبب لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية هو لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال.
- 17- أن المبحوثين يتابعون الموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية بدرجة كبيرة.
- 18- أن المبحوثين يثقون في المعلومات التي يقدمها يوتيوب عن التحصيل المعرفي بدرجة كبيرة جداً.
- 19- أن ما نسبته (66%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل كبير، في حين ما نسبته (34%) من المبحوثين يرون أن موقع يوتيوب ينشر المعرفة بشكل ضعيف.
- 20- أن نمط وتصورات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بأثر مشاهدة الفيديوهات التعليمية على موقع يوتيوب يعتمد مشاهدة الفيديوهات التعليمية تجعل من دراستهم أسهل، و القيام بمشاركة فيديوهات تعليمية يجدونها مفيدة مع زملائهم.
- 21- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الأثار المعرفية يساهم في توفير مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية حول مختلف مواضيع الطب والعلوم الصحية، ويمكن الطلاب الاستفادة من شروح مفصلة حول الأمراض، والأطباء يشرحون الأعراض والعلاجات بشكل واضح.

- 22- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار السلوكية يسهم في تمكين الطلاب من مشاهدة مقابلات مع أطباء مشهورين وفهم تجاربهم وتحدياتهم، ومن خلال موقع يوتيوب يقدم بعض الأطباء والخبراء الصحيين محتوى قيماً على يوتيوب، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من تجاربهم.
- 23- أن علاقة متابعة طلبة المجموعة الطبية لموقع يوتيوب في تعزيز الآثار الوجدانية يسهم في شعور الطلبة بالسعادة حينما يجدون إجابة حول معلومات غامضة على موقع يوتيوب، ويقدم موقع يوتيوب محتوى جديد بانتظام، مما يسمح للطلاب بمتابعة أحدث المعلومات في مجال الطب.
- 24- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتعلق بالتطورات الحاصلة في المجموعة الطبية وبين تزايد المعارف والمعلومات جراء متابعة موقع يوتيوب، وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.
- 25- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين لجوء المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي الخاص بالمجموعة الطبية وبين فائدة موقع يوتيوب في إثارة الدافع المعرفي لدى طلبة المجموعة الطبية، وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.
- هوامش البحث ومراجعته :**

- (1) حسن السوداني و محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2016) ص118.
- (2) بثينة عبد الخالق ابراهيم ، الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التحصيل المعرفي والاداء المهاري في بعض فعاليات العاب القوى ، اطروحة دكتوراه ( جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، 2005 ) ص 26 .
- (3) محمد الامين احمد عبد مرزوك الجنابي ، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي : الاعتماد المتبادل ( برلين : المركز الديمقراطي العربي ، 2020 ) ص 80 .
- (4) ايمان عز الدين محمد دوابه، دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب ، مجلة البحوث الاعلامية ( جامعة الازهر ، كلية الاعلام ، ع 55 ، 2020 ) ص273.
- (5) سامح زينهم عبد الجواد، اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة بنها نحو استخدام وانتاج قنوات اليوتيوب التعليمية : دراسة ميدانية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ( الرياض : دار المريخ للنشر ، ع 1 ، 2020 ) ص 163.
- (6) سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007) ص276.
- (7) ايمان عز الدين محمد دوابه، دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، حزيران 2018) ص270.
- (8) مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990، ص145.
- (9) وهيب مجيد الكبيسي ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ( بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، 2010 ) ص64.
- (10) عبد العزيز هيكل ، مبادئ الأساليب الإحصائية ( بيروت: دار النهضة العربية، 1963) ص82 .
- (11) وهيب مجيد الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (بيروت : مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، 2010 ) ص41.

قيم معامل الارتباط	درجة العلاقة
أقل من 0.25	العلاقة ضعيفة
0.25-0.49	العلاقة معتدلة
0.50-0.75	العلاقة قوية
أكثر من 0.75	العلاقة قوية جداً